

ومعنى ترم هنا تخرج ويقولون الضمعة الرجاء ووجه
القول الضمعة الرجاء لان الضمعة اسم مختص بانثي الضماعة والذ
من ضمعاك بزمن سندا ان والضمع بفتح الصاد وضم الباء او
 ساكنها مختص بالموت عند بعض اهل اللغة وفي عين الحياة عن
 ابي الانباري الضمع يطلق على الذكر والانثى وكنه احكامه
 ابن هشام المختار وي عن البرد وكونه لا يقال ضمعه مشهور وفيما
 ضمعاك بكسر الصاد وسكون الباء والانثى ضمعا نذ وضمعه عن
 ابن عباد ومن اصول العربية ان كل اسم مختص بالموت مثل
حجر وانك وضلع وعناق لا يدخل عليها الثالث هذا
 الاصل لانه ان كان ذلك في اسم الاجناس الجامد ورد
 عليه نافية ومكة لا انثى الباء ذابن وان اراد انه في الضمعة
 فلا يناسبه ما مثل به وهو ليس كذلك وان نقل عن الكوفيين
 في نحو حايض وطامت الثانی الاوصاف المختصة بالانثى كاسوة
 مصيبة وكلبه بحجر ومنهم من قال ان هذا الامر عندهم يجوز
 لا موجب فان قلنا بتمثله في كلام الميم بفتحها والمرجا
 يوصفها الضمعة وليست عرجا وانما يتخيل ذلك للنظار لما بها
 اذا استت اسمها ولين مفاصلها والمجر بكسر الواو وسكون
 الجيم انثى الخيل والهافها لمن كما في الناموس وجميا العيون
 الا ان يرد عليه ما قاله بعض فضلاء عصرنا من انه روي في الكامل
 لابن عمري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في جمع ولا بقلعة
 زكاة قال وهو يرد علي انه يقال جمع بالها قلت الاستدلال

بالحديث

بالحديث هنا انما يتم بعد تسليمه اذ لم يكن هنا التي بدلتها كلمة
 بفله فليجوز في الثالث والاثان الحواتح وفي القاموس ان يقال
 اثنان في لغة قليلة فلا يصح ما قاله المص والناق بفتح العين
 انثى المجر وكسرها مصدر عاقبة اذ اضمه ولهذا احتج القائل
 اضافة بالجددي قلت ايده ما المقصد يا مولاي الا العناق
 اذ لم يتم له التورية التي قصدها والايام من تحريف الكلام ومن
اصول العربية التي يطردها ولا يتعمل نظما انه متى
اجتمع الموتى ولذت كرهت المذكرة على الموتى لانه الاصل
 التثنية باب واسع من المجاز قد حقه اهل المعاني باليس
 في عادات افادة وليس الكلام فيها الا فيما ذكر المص وهو ان اذا
 اجتمع مذكرة وموتى واريد فيه التثنية فانه يقاب فيه التذكير
 كما اذا اجتمع المفلا وغيرهم واريد التثنية فانه يقاب المفلا
 وقد استثنى من الاول مواضع ذكر المص منها موضعين
احدهما ان ياتي اريد تثنية الذكر والانثى من الضماعة قلت
ضمعاك فاجريت التثنية على لفظ الموتى الذي هو ضمع لا ياتي
لفظ المذكرة الذي هو ضمعاك وانما فعل صل ذلك فرارا مما
كان يجمع من التوراة لوتى على لفظ المذكرة فيثقل وكنه اجمعه
 قيل فيه ضمعاك ولم يقل ضماعتين وهذا ابناء على ان ضمع مخصوص
 بالموتى وضمعاك بالمدكرة وقد عرفت ما فيه **الثاني الهيم**
في باب التاريخ ارجو بالليالي دون الايام وانما فعلوا
 ذلك مواعاة للاسبوع والاسبوع من الشهر قليلة ومن كلامهم

Copyrighted material